

تفسير البغوي

لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي ^ق وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا

(لقد أضلني عن الذكر) عن الإيمان والقرآن ، (بعد إذ جاءني) يعني : الذكر مع

الرسول ، (وكان الشيطان) وهو كل متمرّد عات من الإنس والجن ، وكل من صد

عن سبيل الله فهو شيطان . (للإنسان خذولا) أي : تاركا يتركه ويتبرأ منه عند نزول

البلاء والعذاب ، وحكم هذه الآية عام في حق كل متحابين اجتماعا على معصية الله .

أخبرنا عبد الواحد المليحي ، أخبرنا أحمد بن عبد الله النعيمي ، أخبرنا محمد بن يوسف

، حدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا محمد بن العلاء ، أخبرنا أبو أسامة ، عن يزيد ، عن

أبي بردة ، عن أبي موسى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : " مثل الجليس الصالح

والسوء ، كحامل المسك ونافخ الكير ، فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه ،

وإما أن تجد منه ريحا طيبة ، ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك ، وإما أن تجد منه ريحا

خبیثة " . أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبي توبة ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد

بن الحارث ، أخبرنا محمد بن يعقوب الكسائي ، أخبرنا عبد الله بن محمود ، أخبرنا

إبراهيم بن عبد الله الخلال ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن حياة بن شريح ، أخبرني
سالم بن غيلان أن الوليد بن قيس التجيبي أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري - قال سالم :
أو عن أبي الهيثم عن أبي سعيد - أنه سمع النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول : " لا
تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقي " . أخبرنا عبد الواحد المليحي ، أخبرنا أبو
بكر محمد بن أحمد بن كساب النيسابوري ، أخبرنا أبو العباس الأصم ، حدثنا حميد بن
عياش الرملي ، أخبرنا مؤمل بن إسماعيل ، حدثنا زهير بن محمد الخراساني ، حدثنا
موسى بن وردان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - : " المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل " .